

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 7 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد وقلها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال

علما نافعا مع من تخط في الحياة وافسد - 00:00:01

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات

امتكم بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير. وحياكم الله تبارك وتعالى وبياكم - 00:00:31

وجعل الفردوس مثوانا ومثواكم واذكركم واذكر نفسي بحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما

سهل الله له به طريقا الى الجنة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يسلك بنا جميعا - 00:01:08

طريق الجنة. اما هذا الدرس فما زلنا مع كتاب تدوين السنة مطهرة للدكتور محمد الزهراني رحمه الله تبارك وتعالى وبدأنا الكلام

تدوين السنة في القرن الاول الهجري وذكرنا التدوين في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا الخلافة - 00:01:28

بين اهل العلم في التدوين وانه مر بمراحل مرحلة النهي ان صحت ثم ها الاذن الاذن ثم ها؟ التدوين الفردي التدوين الفردي قلنا الاذن

وهو التنوين الفردي ثم التدوين الرسمي ثم مصنفات ثم الصحيح المجرد. اذا كم مرحلة؟ خمس مراحل - 00:01:58

ما عدا المرحلة الاولى فيها خلاف. هل فعلا النبي نهى عن التدوين او لم ينهى عن التدوين؟ الذي يقول نهى عن بماذا يستدل؟ حديث

ابي سعيد الخدري لا تكتبوا عني من كتب عني شيئا غير القرآن - 00:02:38

فليمحه وقلنا هذا الحديث ايش فيه؟ من اخرجه؟ مسلم واختلف فيه اهل العلم البخاري ماذا قال موقوف من كلام ابي سعيد. فان

كان كما قال الامام البخاري موقوفا على ابي سعيد الخدري فمعنى هذا ايش؟ ما في نهى - 00:02:58

صح ولا لا؟ اذا المرحلة الاولى كلها ايش؟ تلغى انه ما في نهى. بس في الاذن فقط ما الذي عليه الاكثر؟ انه ما في نهى اصلا من النبي

صلى الله عليه وسلم. ما صور الاذن من يذكر له ان صور الاذن؟ حديث - 00:03:18

ابو يشاة نعم لما قال اكتبوا لابي شاة بعد حديث علي لما كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وجود كتاب الوحي بس هو كتاب

الوحي القرآن عن السنة. عبد الله بن عمرو بن العاص لما قال كنت اكتب كل شيء - 00:03:38

يقوله النبي حتى نهته قريش ثم اذن له قال له اكتب لا يخرج منه الا الحق. حديث ابي هريرة ما كان احد من اصحاب الرسول صلى

الله عليه وسلم اكثر مني حديث لما كان من عبد الله بن عوف فانه كان يكتب ولا اكتب صحيح؟ نعم. اذا وهو الاصل. قالوا الاصل -

00:03:58

الاذن في الكتاب ما في شيء يمنع من الكتابة. زين. اذا هذا بالنسبة للمرحلة الاولى. المرحلة الثانية قلنا اللي هي التدوين الرسمي. متى

بدأ التدوين الرسمي؟ في عهد عمر بن عبد العزيز سنة مئة وواحد مئة واثنين - 00:04:18

تقريبا امر التدوين الرسمي. طيب لو قال لك قائل انا لا اعترف بالسنة او لا اقبل السنة لانها دونت في عهد عمر ابن عبد العزيز يعني

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بتسعين سنة. القرآن في عهد النبي دون. السنة - 00:04:38

في عهد عمر بن عبد العزيز فيقول انا اشك في السنة. كيف دونت في عهد عمر ابن عبد العزيز اللي خذوه عن النبي صلى الله عليه

وسلم كلهم قد ماتوا. فماذا - 00:04:58

او بماذا يرد على هذا القول؟ واحد واحد ها؟ او قصدك محفوظة لا اختار وحدة. محفوظة. نعم. لانه كان كان اعتمادهم على حتى القرآن الكريم القرآن الكريم ما كان مكتوبا موزعا على الناس صح ولا لا؟ كان مكتوبا مجموعا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم عند - 00:05:08

ابو بكر ثم عند عمر ثم عند حفصة صحيح؟ ما كان موزعا على الناس. وانه في عهد عثمان كتبت خمسة مصاحف او ستة فقط. فقط حتى اذا اختلف الناس يرجعون - 00:05:38

هنا اليها فحتى القرآن اذا الاعتماد فيه على ماذا؟ على الصدور وليس على السطور وانما على ما في الصدور والسنة كذلك. اذا السنة كالقرآن كما ان القرآن نقل آآ فيما حفظ في الصدور كذلك السنة نقلت فيما حفظ - 00:05:48

في الصدور فقط والفرق بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكتابة القرآن ولم يأمر بكتابة السنة بس هذا فقط فجمع الوحي القرآني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتابة لكن ظل محفوظا في مكان واحد وتناقل - 00:06:08

له عن طريق الحفظ لا عن طريق الكتابة ولذلك يقولون ايش؟ لا تأخذ القرآن عن مصحفي. ولا تأخذ الحديث عن صحفي. يقول لا تأخذ القرآن عن مصحفي ولا تأخذ الحديث عن صحفي. يعني كله اعتماد على الحفظ والنقل - 00:06:28

المشاهدة لا على المكتوب سواء بالمصحف او بالصحف. وانما يؤخذ القرآن والسنة مشاهدة. طيب اذا هذا بالنسبة للجهود في حفظ السنة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تكلمنا عن الباب الثاني وهو جهود الصحابة - 00:06:48

في تدوير السنة ونقلها الى الامة. فذكر من ذلك عناوين منها الحث على حفظ الحديث كانوا يأمرون هنا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. والكتابة بالسنة بعضهم الى بعض. يعني بعضهم يكتب الى بعض. سنته يكتب له - 00:07:08

حديثا يرسل له حديثا وتثبتهم في نقل السنة كما وقع لجابر بن عبدالله بن سفر الى مصر ليتثبت من فهذا ايضا من جهودهم رضي الله تبارك وتعالى عنهم. قال حث تلاميذهم على كتابة الحديث ان ابن عباس كان يقول - 00:07:28

العلم بالكتاب وانس كان يقول قيّدوا العلم بالكتاب ايضا وان علي رضي الله عنه كان يعني يكتب وكان يقول من يشتري مني علما بدرهم اي بكتابة يكتب ذلك. الامر الرابع من جهد من جهود الصحابة قال تدويل - 00:07:48

في الصحف وتناولها بين الشيوخ. قال الحافظ بن رجب رحمه الله تعالى والذي كان يكتب في زمن الصحابة والتابعين لم يكن تصنيفا مرتبا مبوبة. انما كان يكتب للحفظ والمراجعة فقط. ثم انه في عصر تابعي التابعين صنف - 00:08:08

مصانيف وجمع طائفة من اهل العلم كلام النبي وبعضهم جمع كلام الصحابة. وعلى كل حال يعني جهود الصحابة في الكتابة تكلم في الكتابة لم تكن تلك الجهود الكبيرة. وانما كانوا يعتمدون - 00:08:28

الان على الحفظ لان هذه الامة امية. وتعتمد على الحفظ وعلى المشاهدة. فان كان هناك من يكتب من الصحابة كانوا قلة. ليكتبون الاحاديث بعضهم الى بعض وانما كانوا يتناقلونها مشاهدة. ويأمرون تلاميذهم بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويحدثونهم بها. وكانوا يتخولونهم كما - 00:08:48

قال ابن مسعود رضي الله عنه لما جاءه بعض تلاميذه وقالوا له انا نحب ان تحدثنا كل يوم حدثنا كل يوم قال انما نتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله يتخولنا بالموعظة خشية - 00:09:08

فما كان يحدث عبد الله ابن مسعود ما عنده الا درس واحد بالاسبوع. المسؤول عن درس واحد بالاسبوع. فقط. يجلس ويحدث الناس. والا باقي الاسبوع لا يحدث رضي الله عنه يقول خشية السامة والرسول كان يتخولونه. وحديث عائشة رضي الله عنها لما آآ كان ابو هريرة يحدث الناس - 00:09:28

وهو مستند الى بيت عائشة ام المؤمنين. فكان يحدث فاذا انتهى من حديثه صاح بام المؤمنين قال يا اماه هل تنكرين شيئا مما؟ حدثت به؟ يعني هل في شيء حدثت به ليس بصحيح؟ لم يقله الان تسمع هي - 00:09:48

بينهما جدار جدار طين فهي تسمع فقال هل تنكران شيئا مما قلته؟ فتقول لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يهز هذكم هذا. يعني لم يكن يحدث بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم. جالس يتكلم والناس تكتب او تحفظ او كذا ما كان يهدا -

هذا وانما كان يتخول الناس صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك يقول انس كنا ما نسأل النبي نتمنى ان يأتي الرجل العاقل من البادية فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنستفيد. فالقصد اذا ان جهود الصحابة في الكتابة لم تكن تلك الجهود الكبيرة لانهم ما كانوا -

لا لانهم لم يكونوا مهتمين وانما اهتمامهم بنقل الاحاديث من بعضهم الى بعض وحفظها وكانوا يعني آآ يعني متميزين في الحفظ ليس

هم فقط العرب بشكل عام في تلك الفترة كانوا يعتمدون على حافظتهم. وذكر امثلة - 00:10:48

صحيفة ابي بكر الصديق لعمر بن حزم في الزكاة فرائض الزكاة وكذلك صحيفة علي رضي الله عنه لما قيل له هل خصكم رسول

الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا فهم يؤتاه احد من كتاب الله تبارك وما في هذه - 00:11:08

اذا كانت عند علي صحيفة قالوا ما فيها؟ قال فكاك الاسير. وان المدينة حرم من غير الى ثور. وانه لا يقتل مسلم بكافر. وفي بعض الروايات ومن اوى محدثا اذا فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فالقصد انها صحيفة واحدة. كان علي رضي الله عنه قد كتبها

واحتفظ بها - 00:11:28

رضي الله عنه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك ما ذكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو اشهرهم عبد الله بن

عمرو بن العاص اشهرهم. وكانت عنده صحيحة وقال لها الصادقة. كان يجمع فيها احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم -

لم الاشكالية التي وقعت لعبد الله بن عمرو بن العاص مع الناس هو انه لما فذهب الى الشام قالوا وجد زاملتين فيها بعض كتب اهل

الكتاب فكان يحدث بها احيانا. فكان الذين يستمعون اليه بعضهم يخلط بين ما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي -

صلى الله عليه وسلم وبينما ينقله من هاتين الزاملتين من كتب اهله الكتاب زاملة يعني مثل خرج في كتب وهذا جائز والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. فكان عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:12:48

تحدث عن بني اسرائيل ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البعض ممن يحضر مجالسه وهم متفاوتون خاصة لما نتكلم حنا

في الشام حيث الصحابة قلة والناس تفرح برؤية الصحابة يجتمعون اليهم ويستمعون منهم - 00:13:08

البعض صار يخلط بينما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وبينما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن

هاتين الزاملتين. من آآ احاديث او قصص اهل الكتاب. فلذلك تجنب - 00:13:28

اهل العلم كثيرا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. تجنبوا هذا لاجل ما كان يرويه من هاتين الزاملتين فلذلك قل حديث عبد الله

بن عمرو بن العاص مع ان ابا هريرة كان يقول هو اكثر مني حديثا. وعندما نرجع الى - 00:13:48

بقي بن مخلد مع انه غير موجود مفقود بس كما نقل ابن حزم رحمه الله تعالى عن مسند بقي بن مخلد يذكر ان احاديث ابي هريرة

في مسند بقي خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث. ويذكر احاديث عبد الله بن عمرو بن العاص سبع مئة حديث. فرق

عظيم - 00:14:08

مع ان ابا هريرة نفسه رضي الله عنه يقول ما كان احد اكثر مني حديثا من عبد الله بن عمرو بن العاص طيب اذا هذا بالنسبة ما نقل

عنه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:28

هناك صحيفة اشهر هذه الصحف اشهر واحدة. وفيها مجموعة احاديث قيل اربعين حديثا وقيل شر وهي صحيفة همام ابن منبه عن

ابي هريرة. وهذه رواها الامام احمد كاملا في مستودعه صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي -

لوحدها مطبوعة صحيفة همام عن ابي هريرة مطبوعة لوحدها. والامام احمد اخرجها كاملة في المسند. في مسند الامام احمد في

احاديث ابي هريرة ذكر احاديث همام ابن متصل مع بعضها. وهذه من اشهر صحيفة بقيت موجودة - 00:15:18

تناقلها الناس وهي سيفط همام عن ابي هريرة رضي الله عنه. اذا هذا بالنسبة لجهود الصحابة رضي الله عنهم في نقل او كتابة او تدوين سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثالثا قال جهود التابعين - [00:15:38](#)

هنا بدأت الجهود الحقيقية جهود التابعين في آ كتابة السنة فذكر اول شيء حثهم على كتاب السنة وتدوينها وتقعيد العلم وما شابه ذلك من الامور. وذكر رواية صالح بن كيسان وهذه رواية عجيبة جدا حقيقة. يقول - [00:15:58](#)

صالح بن كيسان اجتمعت انا والزهري ونحن نطلب العلم. فقلنا نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم قال لي الزهري تعال نكتب ما جاء عن اصحابه. يعني فهوم الصحابة اراء الصحابة - [00:16:18](#)

اقوال الصحابة تعال نكتب ما جاء عن اصحابه. فقلت انا ليس انه ليس بسنة. نحن لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا نريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انا عنايتي بالسنة. قال فكتب ولم اكتب - [00:16:38](#)

يقول فانجح وضيعت. يقول فانجح ابوه آ الزهري وضيعت هذا يقوله صالح بن كيسان مع انهم من الرواة المشهورين لكنه يعني يثني على فعل الزهري. رحمه الله تبارك وتعالى اما تدوينهم للسنة طيب هنا قد يسأل سائل لماذا دون التابعون او حرص التابعون -

[00:16:58](#)

على تدوير السنة اكثر من حرص الصحابة. على تدويل السنة. نقول الصحابة دونوا لكن بشيء ايش؟ يسير وقليل وجهود فردية خلينا نقول بينما التابعون اتسعوا في هذا الامر ودونوا اكثر من اصحاب النبي صلى الله - [00:17:28](#)

عليه وسلم. فهنا طرح المؤلف سؤال لماذا؟ لماذا حرص التابعون على كتابة السنة اكثر من حرص الصحابة. قالوا اولاً لن اقولها بالترتيب. اولاً الحفظ غير الحفظ يعني الصحابة حفظهم اقوى من التابعين. لماذا؟ لان هذا امر طبيعي جدا في الانسان الامي يعتمد على الحافظة كثيرا. لما يبدأ - [00:17:48](#)

اكتب تقل الحافظة ولا لا؟ عدل حنا يوم طلعت تلفونات تكرر الخط وهذا نسق من وين نحفظ ارقام التلفونات صح ولا لا ابو عبد الرحمن يمكن كيفك حافظ كل ارقام السيارات. الحين رقم سيارتك مو حافظه. صح؟ طيب. فالانسان هذه التقنيات الحديثة -

[00:18:18](#)

كثرة الكتابة تظعف الحفظ. ولذلك تشوفون ذاكرة الاعمى اقوى ولا ذاكرة المبصر؟ ليش؟ يركز اكثر على الحفظ. يركز اكثر على الحوض فيهتم اكثر كذلك كلما جاءت هذه الالجهزة الحديثة وكذا والكتابة كثر ما تكتب اكثر يقل الحفظ سبحان الله تعتمد على الحفظ اكثر يقوى الحفظ - [00:18:38](#)

الذاكرة تنشطها بالحفظ تقوى تهملها تبدأ تكتم يقل الحفظ هذا امر طبيعي جدا. فاذا الامر الاول لانه كثرت الكتابة في عهد التابعين فقل جانب الحفظ. فاحتاجوا الى الكتابة. احتاجوا الى الكتابة لان الحفظ - [00:18:58](#)

قلب هذا الامر الاول. الامر الثاني ان الصحابي في السابق قال رسول الله مباشرة صح ولا لا؟ فما عنده واسطات آ كثيرة يا انه هو سامع الرسول يا انه سامع صحابي ثاني سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

يكن ابو هريرة سمع النبي او سمع عليا يروي عن النبي. ابن عباس اما يكون سمع النبي صلى الله عليه وسلم او سمع ابا بكر يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالواسط بينه وبين النبي - [00:19:38](#)

صلى الله عليه وسلم ان تكون منعدمة ما يكون اثنين. فقلة الوسطات وقصر الاسانيد ما كان يحتاج يكتب. حافظها حافظ الحديث اسمعه من من وهذا اسمعه من من وهذا سمعه من من؟ هذا امر سهل جدا. اما التابعون فطالت الاسانيد شوي. خاصة لما نتكلم -

[00:19:48](#)

عن صغار التابعين او واسط التابعين فتجد حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بينه وبين النبي اثنين فيكون بينه وبين النبي ثلاثة احيانا اربعة احيانا خمسة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولا لا؟ تذكرون قصة ابي اسحاق سميع ولا

نسيتهوها؟ كررناها اكثر من مرة - [00:20:08](#)

كم كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع ان ابا اسحاق سبعي تابعي. يروي عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم كم كان

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ يمكن سبعة شوف هو يرويه قال عن عبد الله - 00:20:28

ابن عطاء عن اه عقبة بن عامر صحيح؟ طيب اذا اول شي عبد الله بن عطاء ثم نقله ارسله الى من؟ سعد ابن ابراهيم وسعد ارسله الى اه ذكروني دايمنا ننسى اسمه في البصرة الممارسون الى البصرة نسيتم الى من يأتي يأتي ان شاء الله تعالى. طيب ثم ارسله الى شهر ابن حوشب ثم شهر بنحوشب الى - 00:20:48

ابي العالية الرياحي آا صار بين ابي اسحاق السبيعي وبين النبي بي ستة عقبة ابن عامر الصحابي عبد الله بن عطاء سعد ابن ابراهيم اه السادس انسيته الريع نسيتموا ثم شهر ابن حوشب ثم ابو العالية الرياحي ثم يرجع الى عقوب بن عامر. يعني ستة بينه وبين النبي ستة هو تابعي - 00:21:18

فلما طالت الاسانيد لما طالت الاسانيد اضطروا الى الكتابة. خاصة انت تتكلم عن آا اسناد من هنا استاذ هناك اسناد يعني كثرت

الاسانيد وكثر لكثير الصحابة وكل صحابي لا اكثر من تابعي يروي عنه فهذا الامر - 00:21:48

الى الكتابة. يحتاج الى لان الاسانيد طالت. كذلك اه موت كثير من الصحابة من التابعين فخشوا ان تذهب هذه السنة دونوها خشية

ذهابها كما ان عمر لما طلب من ابي بكر ان يدون القرآن - 00:22:08

خشية ايش؟ ذهاب بقية الحفاظ لما ذهب كثير من الحفاظ في معركة اليمامة طلب من ابي بكر ان يدون القرآن خشية ان يموت بقية

الحفاظ كذلك قالوا ظهور وهذي مهمة جدا. ظهور اهل البدع كما قال آا - 00:22:28

آا ابن سيرين قال ما كانوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. ماذا يقصد وقعت الفتنة اي وقع الكذب وقعت

الفتنة قالوا فتنة عثمان وقيل فتنة علي مع الخوارج لكن المهم بدأ الكذب. بدأ ناس يكذبون - 00:22:48

ليقولوا بدعتهم وينصروا رأيهم. يقول فلما وقعت الفتنة قلنا سموا لكم سموا لنا رجالكم. فمن كان من اهل السنة قبل ان كان من اهل

البدعة رد حديثه لماذا؟ لانه ظهر الكذب. فلظهور الكذب دونت السنة. ولذا ذكروا عن - 00:23:08

اه يحيى ابن معين انه كان يجمع حديث ابان عن اه ثابت عن انس ابان عن ثابت عن انس. كانوا آا يقولون ليحيى بن معين ماذا يقول

له احمد بن حنبل قال ماذا تفعل بحديثه؟ ابان عن انس ماذا تفعل بهذا الحديث؟ قال اخشى ان يأتي احد ويكذب ويجعل بدل الاذان

يحط ثابت - 00:23:28

فانا اجمع حديث ابان المكذوبة حتى لا تنسب الى ثابت وتصحح هذه الاحاديث بعد ذلك. فلما ظهر اذا الكذب وظهرت وظهر من لا

يتقي الله تبارك وتعالى اضطروا الى كتابة هذه الاحاديث. اذا هذه آا اهم الاسباب - 00:23:58

طول الاسانيد ظهور الكذب ظلع الحفاظ موت كثير من الحفاظ من الصحابة ومن التابعين هذا كله آا اضطروهم ودفعهم الى ان يكتبوا

سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر امثلة - 00:24:18

من الصحف التي كتب في ذلك العصر صحيفة سعيد بن جبير عن ابن عباس صحيفة بشير بن نهيك عن ابي هريرة صحيفة مجاهد

عن ابن عباس وصحيح ابي قلابة وهشام بن عروة عن ابيه وهكذا. اه ثم ذكر الان بدأ - 00:24:38

التدوين الحقيقي للسنة. وهو ما امر به عمر بن عبد العزيز. حقيقة عمر بن عبد العزيز عمل نقلة. نقلا نوعية وهو انه بعد ان كانت

الجهود فردية فلان يكتب فلان يكتب فلان يكتب لي - 00:24:58

نفسه قال لا نريد ان تدون السنة. واما رجلين من اشهر رواة ابو بكر بن عمرو بن حزم ومحمد بن شهاب الزهري. فامرهما بجمع سنة

النبي صلى الله عليه وسلم وتدوينها. يلا - 00:25:18

كلفك انت وكلفت انت اجماع السنة. ليس فقط ما يحفظه الزهري. بل ايضا يبحث عما لا يحفظه. ينقله عن بقية الرواة الذين كانوا في

زمنه يجمع عنهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو او هذه المرحلة الثالثة - 00:25:38

في تدوين السنة وهي التدوين الرسمي. بامر الخليفة. عمر بن عبد العزيز لما كان خليفة للمسلمين يعني من وخلافته سنتان وثلاثة

اشهر تقريبا. وخلال هذه الفترة يعني كان من اه اهم - 00:25:58

النافعة التي نفع الله بها الامة هو ان امر بتدوين السنة. بجمعها وتدوينها وكلف لذلك ابا بكر بن عمرو بن حزم محمد بن شهاب الزهري.

يقول اخرج البخاري في صحيح عن عبد الله بن دينار قال كتب - 00:26:18

فعمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم دروسا يعني ذهابا دروس العلم ولتفشوا العلم دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:38
لا تكتب الموقوفات والمقطوعات لا نريدها. نريد حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. كلام جميل - 00:26:58

وهذا امر من خليفة المسلمين رحمه الله تبارك وتعالى ورضي عنه بكتابة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو يعني في حد ذاته يعني كان فتحا للمسلمين ان جمعت سنة النبي - 00:27:18

صلى الله عليه واله وسلم. طيب بعد ذلك تكلم المؤلف عن التدوين في القرن الثاني الهجري. التدوين في القرن الثاني الهجري ايضا عصر التابعين. ايضا هنا عصر التابعين. ميزة هذا القرن - 00:27:38
ميزة هذا القرن انه لما قام القرن الذي قبله والقرن الاول الذي شمل الصحابة والتابعين في القرن الثاني يعني بعد ثلاث مئة من الهجرة ميزة هذا القرن انه اهتم بالرواة - 00:27:58

ليس فقط بالرواية. القرن الاول اهتم بالرواية جمع الرواية وكذا. هذا القرن اهتم بالرواة. كيف اهتم بالرواة يعني خلنا نقول بدأ علم الجرح والتعديل. بدأ علم الجرح والتعديل هنا. في هذا الامر على يد - 00:28:18

الشعبي رحمه الله تعالى وشعبة وقتادة والاعمش وغيرهم من اهل العلم بدأوا يتكلمون في الرواة. بدأ الكلام في الرواة. واشهر اكثر من تكلم في هذه الفترة الشعبي هو اول من - 00:28:38

هذا الامر وبدأ يتكلم في الرواة ثم بعد ذلك تسلم الزمام شعبة بن الحجاج ابو العتق آآ ابو الحجاج العتكي اه ابو الورد العتكي رحمه الله تبارك وتعالى هو تقريره هو الذي تسلم زمام هذا الامر. واشهر من تكلم في الرجال شعبة - 00:28:58

وكان الرواة يخافون من شعبة. لانه اذا تكلم في واحد يعني يكون كالمسمار في اللوح يقبل منه تقريبا فكان يخشى جانبه رحمه الله تبارك وتعالى. فالقصد اذا انه في هذا العهد - 00:29:18

الثاني الهجري اول شيء بدأ الكلام في الرجال. الصحيح ليس على صورة موسعة لان حتى الكذب لم يكن كثيرا. كان قليلا وكانوا معروفين اثنين ثلاثة اربعة هكذا الذين كانوا يكذبون ويفضحون ويبين امرهم آآ لكن ايضا بدأ في هذا - 00:29:38

عصر اللي هو التدوين السنة على الكتاب كتاب في السنة في هذا القرن. يعني بدأ يحط له مصنف صغير لكن ايش؟ احاديث في الجهاد. احاديث الزهد احاديث في الصلاة في يختار له باب ويجمع الاحاديث الواردة التي سمعها هو في هذا - 00:29:58

فيجمعها في مكان واحد. اذا صارت تكتب احاديث على الابواب وايضا بدأ الان الكلام على الرجال آآ في هذا القرن الثاني الهجري كما قلنا يعني توسع الامر لما يتكلم القرن الثاني الهجري يعني من سنة مئة الى سنة مئتين من الهجرة من سنة مئة لسنة مئتين هذا هو

القرن الثاني الهجري في - 00:30:28

هذا القرن حقيقة يعني نقلة نوعية. في الاهتمام بالسنة الان. فصارت تكتب السنة تصنف على الابواب الكلام في الرجال كثر. كما قلنا شعبة بن الحجاج الشعبي. سفيان الثوري مالك ابن انس الشافعي ايضا يعني ابن ابي ذئب الليث ابن - 00:30:58

سعد عروة من الزبير او عروة في الاول تقريبا هشام بن عروة ابنه طيب هشيم بن بشير سفيان بن عيينة وكيع بن الجراح يعني هذه الفترة يعني فعلا صارت نقلة نوعية جدا مقارنة بما سبقها من - 00:31:28

الفترات وتطور التدوين في هذا العهد من سنة مئة الى سنة مئتين يعني متميزة جدا وذكر امثلة آآ لذلك ممن آآ وانا في هذا ويقال عن الحافظ ابن رجب قال والذي كان يكتب في زمن الصحوة التالية لم يكن تصنيفا مرتبا مبوبا انما كان يكتب للحفظ والمراجعة فقط. ثم

انه في عصر - 00:31:48

تابعي التابعين صنفت التصانيف. يعني بدأت تصير الامور تصانيف من ذلك يعني اشتهر في ذلك ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج محمد ابن اسحاق اللي هو صاحب السيرة سيرة ابن اسحاق وهي اشهر موقف سيرة سيرة - 00:32:18

فابن عقبة كذلك كتب السيرة معمر ابن راشد ايضا كتب الصنعاني كتب سعيد بن ابي عروبة كتب الاوزاعي كتب ابن ابي ذئب كان له موطأ موطأ ابن ابي ذئب ابن سعد كان له موطأ ما لك ابن انس له موطأ الشافعي كتب كتابه الام وكتاب الرسالة آآ ومسند -

[00:32:38](#)

للشافعي الثوري رحمه الله تعالى وهكذا عبد الله بن مبارك له رسائل في الجهاد في الزهد نحن مطبوعة الكتب مطبوعة لابن مبارك في الزهد في الجهاد اربعين في الجهاد الاحاديث الزهد وهكذا. فالمهم انه في هذا العصر - [00:33:08](#)

يعني اه كثرت المؤلفات. اجتهد العلماء الان في التأليف. اجتهدوا في التأليف. كما قلنا بدأ اول شي الكبار سعيد بن ابي عروبة اه معمر بن راشد ثم وكذلك مالك بن - [00:33:28](#)

انس وجمعوا كتبهم الليث بن سعد ابن ابي ذئب عبد الرحمن بن ابي ذئب ثم جاء الذين بعدهم سفيان الثوري وكيع بن الجراح

عبد الرحمن بن مهدي يحيى القطان عبد الرزاق الصنعاني وهكذا كثرت المصنفات الان. بدأ الان - [00:33:48](#)

خلنا نقول ايش؟ على مزاج الان. صاروا يصنفون ويجمعون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كل له مصنفه يجمع فيها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واشهر هذه المصنفات على الاطلاق ما قام به الامام مالك بن انس هو الموطأ. وكتب الله له القبول هذا

الكتاب. والا كان في موطئات اخرى - [00:34:08](#)

غير موطأ الامام مالك لكن سبحان الله هذا الكتاب كتب له القبول. وانتشر بين الناس انتشارا عظيما. كتاب الموطأ للامام مالك انس

رحمه الله تبارك وتعالى. والمؤلف هنا ذكر يعني تفصيلات عن الموطأ ان شاء الله تعالى نتركها الى - [00:34:28](#)

الاسبوع القادم ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بلا علم ينير لنا ظلاما اسودا. لن

تبلغوا مجدا تلي تن شامخا والجهل فينا قد اقام واقعد - [00:34:48](#)